تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني
في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠

إعـــــداد

د/ فاطمة بنت عبدالله اليافعي

وزارة التربية والتعليم– تعليمية ظفار

د/ صبحي أحمد سليمان

كلية الآداب والعلوم التطبيقية– جامعة ظفار

كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠

د/ فاطمة بنت عبدالله اليافعي ود/ صبحي أحمد سليمان *

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال تعرف الكفايات اللازمة للمشرفين التربويين، والكشف عن واقع ممارساتهم التربوية للإشراف الإلكتروني والمعوقات التي تواجههم.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بإعداد قائمة من الكفايات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين باستخدام أسلوب دلفاي Delphi method، كما تم إعداد استبانة لتعرف مدى توافر تلك الكفايات لدى المشرفين التربويين بمحافظة ظفار، إذ طبقت الاستبانة على (54) مشرفا تربويا بمحافظة ظفار.

وقد أسفرت النتائج عن وضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠، وبلغت الكفايات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني ثلاث كفايات رئيسة هي: كفايات معرفية بمجال التعليم الإلكتروني وإدارته، وكفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه، وكفايات التقويم الإلكتروني وأدواته. وكانت درجة توافرها لدى عينة الدراسة ضعيفة بشكل عام، وكذلك فى المحاور كافة.

وأوصت الدراسة بتبني التصور المقترح لتطبيقه على المشرفين التربويين بسلطنة عُمان بعد وضع مهارات التعليم الإلكتروني وتطبيقاته التعليمية ضمن الكفايات الرئيسة المطلوبة لتقييمهم، مع تكثيف البرامج التدريبية في مجال الحاسب الآلي كتقنية أساسية لتأهيلهم، واعتماد أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني– المتزامنة وغير المتزامنة– التي ستسهم في تغيير الأساليب الإشرافية، وتطبيقها في خدمة الحقل التربوي الواردة في التصور المقترح.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح– الإشراف التربوي الإلكتروني– رؤية عُمان ٢٠٤٠.

* **د/ فاطمة بنت عبدالله اليافعي:** وزارة التربية والتعليم– تعليمية ظفار.

د/ صبحي أحمد سليمان: كلية الآداب والعلوم التطبيقية– جامعة ظفار

كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية.

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بتغيرات سريعة في تقنية المعلومات، ولعل النظم التربوية أولى النظم في مواكبة تلك التغيرات لأهميتها في مواجهة تلك التحديات التي تنجم عن ذلك التسارع من كثرة المعلومات، وزيادة أعداد الطلبة، وبُعد المسافات، وغيرها من المشكلات التربوية.

فأصبح استخدام تقنيات الإنترنت في القرن الحادي والعشرين من أساسيات التعليم والتعلم؛ إذ إن توافر تقنيات الحاسوب والإنترنت، واستخدامها في كل مدرسة بات ضرورة تربوية، وأصبحت بعض المفاهيم من المفاهيم الشائعة في أنظمة التعليم المعاصرة– مثل: المناهج المحوسبة، والرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، وبرامج إنتل للتعليم، والسبورة الذكية، والألواح الإلكترونية، والإدارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني– والتي توفر إمكانية الحوار التفاعلي بين المعلم والمتعلم، وبين المشرف ومعلميه، وبين الطلبة بعضهم بعضا.

وقد أوضحت الدورة الخامسة والأربعون لمؤتمر التربية الدولي في توصياتها أن ظهور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة أحدثت تغيرات في مجال التربية، ولعل من أهمها التحول من التركيز على الأهداف النظرية للتخصصات إلى التركيز على الأهداف العملية، واكتساب معارف أساسية متداخلة ومترابطة إضافة إلى تغير دور المعلم من كونه المصدر الوحيد للمعرفة إلى منسق وميسر العملية التعليمية، بل إن امتلاك العاملين في الميدان التربوي من معلمين وإداريين ومشرفين لمهارات الإنترنت والحاسوب أصبح شرطا للتعيين، والترقية الوظيفية، ومتطلبا لممارسة مهنة التعليم والإدارة المدرسية في معظم النظم التربوية العالمية.

ولم يكُن الإشراف التربوي بعيدا عن هذه التطورات فأصبح يعتمد على التقنيات الحديثة من حاسوب وإنترنت للنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق تعليم وتعلّم أكثر فاعلية (الغامدي، ٢٠٠٨)، وبذلك دخل الإشراف التربوي في منحى جديد يطلق عليه "الإشراف التربوي الإلكتروني" الذي يعد "أسلوبا إشرافيا يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائط إلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي والإنترنت وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن (Bjekic, 2010).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد رؤية عُمان ٢٠٤٠ مرحلة جديدة للإشراف التربوي، فهي رؤية معاصرة متنوعة متجددة قادرة على تنمية العنصر البشري وتفعيل دوره وتجديد أدواته وممارساته العملية، ويعتبر المشرف التربوي من العناصر الفاعلة في العملية التعليمية، إذ يتحقق من خلال عمله العديد من التطلعات والأهداف التي تساعد في تحقيق هذه الرؤية.

وقد ظهر الإشراف الإلكتروني ليواكب الدور الحديث الذي يقوم به المشرف التربوي وأثره البالغ في تحسين النمو المهني لدى المعلم وأثر ذلك في رفع التحصيل الدراسي، وليتزامن مع الاهتمام بالتعليم الإلكتروني داخل النظم التربوية وخارجها في معظم دول العالم، كما يعمل الإشراف الإلكتروني على حل مشكلة الإشراف التقليدية المتمثلة في عدة تحديات مثل: صعوبة الحركة والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر بهم. وهو ما أكدته دراسة الهجران (٢٠٠٥) بأن نموذج الإشراف الإلكتروني يحقق عدة مزايا منها: توفير الوقت والجهود والتكلفة لكل من المشرف والمعلم، كما أن هذا النموذج سيكون الأكثر شيوعا في المستقبل، إذ إنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة.

في الوقت نفسه أكدت دراسة كل من الغامدي (2008)، الكلباني (2016) ضرورة أن يؤدي المشرفون التربويون دورا جوهريا في تربية المستقبل، فعليهم أن يتجاوزوا الأدوار التقليدية ويمارسوا دورًا رائدًا في تحويل المناخ المدرسي المألوف إلى مناخ أكثر ملاءمة لتحديات القرن الحادي والعشرين، فضلاً عن أهمية توظيف الحاسب الآلي وتقنياته وشبكة الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية.

ولقد ارتأى الباحثان أهمية التقدم بتصور مقترح لتطوير العمل الإشرافي التربوي في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار آخذين بالدعوات التي أكدت أهمية التعليم الإلكتروني عامة والإشراف الإلكتروني خاصة.

وسعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما التصور المقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني اللازمة للمشرفين التربويين بمحافظة ظفار في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠؟

٢. ما درجة توافر كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة ظفار؟
٣. ما التصور المقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف الكفايات اللازمة للمشرفين التربويين في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠.
٢. الكشف عن مدى توافر كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة ظفار.
٣. وضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة الحالية من أنها:

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية العمل الإشرافي ودوره المهم في تطوير العملية التعليمية التعلّمية وتحسينها.
٢. تساير الاتجاهات الحديثة فى استخدام التكنولوجيا فى التعليم وضرورة توظيف الإنترنت في العملية التعليمية.
٣. تسهم في توضيح أهمية الإشراف الإلكتروني وفاعلية استخدامه لكل من المشرفين التربويين والمعلمين.
٤. تفيد القائمين على برنامج الإشراف التربوي بمحافظة ظفار في تطوير أدائهم.
٥. ستفيد نتائج الدراسة في تقدم المجتمع التربوي من خلال تطوير الإشراف التربوي باعتباره أحد عناصر منظومة العمل التربوي.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** اقتصر موضوع الدراسة الحالية على الاشراف التربوي الإلكتروني من خلال الكفايات اللازمة للمشرفيين التربويين في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠ الآتية: (كفايات معرفية بمجال التعليم الإلكتروني وإدارته، وكفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه، وكفايات التقويم الإلكتروني وأدواته).

- **الحد المكاني:** دائرة تنمية الموارد البشرية– المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.
- **الحد البشري:** المشرفون التربويون بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار.

مصطلحات الدراسة:

من أبرز المصطلحات التي يمكن إلقاء الضوء عليها في دراستنا ما يأتي:

- **الإشراف الإلكتروني:**

يعرفه التركى (٢٠١٠،89) بأنه "ذلك النظام التعليمي الذي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر اعتماداً على الحاسوب وملحقاته، والشبكة المحلية، مما يتيح للمعلم مساعدة المتعلم في أي وقت بشكل متزامن أو غير متزامن".

ويعرف الباحثان الإشراف التربوي الإلكتروني إجرائياً بأنه: نمط إشرافي يتضمن ممارسات إشرافية تعتمد على استخدام أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني، مثل: المنصات التعليمية والمدونات وأدوات جوجل وغيرها؛ بهدف تحقيق التواصل بين المشرفين التربويين بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار والمعلمين، وتبادل المعلومات والخبرات في أقل وقت وجهد.

- **رؤية عُمان ٢٠٤٠:**

رؤية ثاقبة تطورية شاملة للتعليم بسلطنة عُمان تستشرف المستقبل وتتطلع إلى المزيد من التطور وتحقيق الإنجازات وفق منظومة عمل طموحة، أسهمت في صياغتها كل شرائح المجتمع لتحديد الأهداف بدقة متناهية ورسم خارطة العمل وآليات التنفيذ والتفكير في ٢٠٤٠ مما يجسد رؤية بعيدة المدى والتفكير في المستقبل، وتؤسّس الرؤية المستقبلية لمجتمع معرفي ممكّن، إنسانه مبدع، معتز بهُويَته وثقافته، ملتزم بمواطنته وقيمه، ينعم بحياة كريمة ورفاه مستدام، عماده رعاية صحية رائدة وحياة نشطة، وتعليم شامل يضمن منظومة تعلّم مدى الحياة؛ لينمي مهارات المستقبل، ويسهم في تعزيز البحث العلمي وبناء القدرات الوطنية، محققا النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، في دولة أجهزتها مرنة ومسؤولة، وحوكمتها شاملة، ورقابتها فاعلة، وقضاؤها ناجز، وأداؤها كفؤ، وإعلامها فاعل

متجدد، يعضدها مجتمع مدني، ممكّن ومشارك في مناحي الحياة كافة، وصولا إلى مستويات متقدمة من التنمية الإنسانية (رؤية عُمان ٢٠٤٠، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الإسحاقية (٢٠١٧) إلى الكشف عن ممارسة المشرف التربوي للدروس التطبيقية كأسلوب إشرافي وعلاقته بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان، فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ذو البيانات النوعية (دراسة حالة) فاستخدمت الباحثة أداة المقابلة طبقت على عينة من المشرفين التربويين والمعلمين، وخلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسة المشرف لهذا الأسلوب وتطوير الأداء التدريسي للمعلمين في مهارات التخطيط للدروس والإدارة الصفية وطرائق التدريس، وأساليب التقويم. كما خلصت الدراسة إلى توصيات منها ضرورة معالجة التحديات التي تواجه المعلمين والمشرفين وتقلل من فاعلية الدروس التطبيقية في الإشراف التربوي، وأهمية تطوير أسلوب الإشراف بالدروس التطبيقية مما هو عليه حاليا، وتضمنه ضمن خطة الإنماء المهني المدرسي.

كما اهتمت دراسة الكلباني (٢٠١٦) بمعرفة مدى ممارسة المشرفيين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى في سلطنة عُمان، وتعرف مدى وجود فروقات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة، والمؤهل الدراسي، إذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام استبيان تم توزيعه على عينة بلغت (٢٦١) معلما. وقد أظهرت النتائج أن ممارسة المشرفيين لبعض الأنماط الإشرافية جاء بدرجة كبيرة بشكل عام بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣)، فجاء نمط الإشراف الوقائي في الترتيب الأول بمتوسط (٢.٥٥)، تلاه الإشراف العلاجي (٢,٤٨)، فالإشراف بالأهداف (٢,٤٨)، ثم الإشراف الإلكتروني (٢,٤٥)، فالإشراف التطويري (٢,٤٠)، فالإشراف التنوعي (٢,٣٩)، ثم الإشراف التشاركي (٢,٣٧)، بينما جاء نمط الإشراف الإبداعي في الترتيب الأخير بمتوسط بلغ (٢.٣٤). وفيما يتعلق بتأثير المتغيرات فقد كشفت الدراسة عن وجود فروقات دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما لم تظهر فروقات تعزى إلى بقية المتغيرات. وأوصى الباحث بزيادة الاهتمام

بالإشراف التربوي وتأهيل المشرفين للحصول على مؤهلات عليا، وتنويع الأنماط الإشرافية بحسب طبيعة الأهداف المراد تحقيقها.

بينما هدفت دراسة السعدية (٢٠١٤) إلى تعرف الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مدراء المدارس ومساعديهم بسلطنة عُمان، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل لمتابعة أثر متغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والوظيفة، والمرحلة التعليمية في استجاباتهم على أداة الدراسة وهي استبيان يشتمل على (٤٠) فقرة توزعت على خمس مجالات، إذ طبقت على عينة بلغت (٧٦) مديرا ومديرة ومساعديهم بولاية السويق في محافظة الباطنة شمال. وأظهرت النتائج أن المشرفيين التربويين عينة الدراسة يمتلكون كفايات المهارات الأدائية، والقدرات الفنية والإدارية اللازمة لتمكينهم من القيام بمهامهم الوظيفية، وعدم وجود فروقات توفر الكفايات الأدائية اللازمة لديهم من وجهة نظر المدراء ومساعديهم تعزى إلى متغيرات الدراسة، وأوصت الباحثة بعدة توصيات من أبرزها: حث المؤسسات التعليمية على ضرورة تكثيف جهودها لعقد ندوات تربوية تعليمية هدفها توحيد العمل المشترك على أسس الإشراف الحديث.

وسعت دراسة الحجري (٢٠١٤) إلى بناء أنموذج مقترح لتحسين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين في سلطنة عُمان، ولتحقيق الدراسة صمم الباحث استبيانا تكون من (٥٣) عبارة موزعة على ثماني مجالات وزعت على (١٠٥٧) معلما أولا (مشرف مقيم)، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة فاعلية الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين كانت مرتفعة في جميع المجالات عدا مجالَي الطلبة وإرشادهم، والنمو المهني والأكاديمي. وأشارت إلى عدم وجود فروقات عند دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات (التخطيط وإدارة الصف والوسائل التعليمية وتوجيه الطلبة والمناهج الدراسية والتقويم التربوي)، بينما ظهرت فروقات دالة تعزى للمتغير نفسه في مجالات (النمو المهني والأكاديمي، والتكيف الوظيفي والاجتماعي)، أما متغير الخبرة فقد أشارت النتائج إلى وجود فروقات في مجالات (توجيه الطلبة وإرشادهم، والنمو المهني والأكاديمي، والتكيف الوظيفي والاجتماعي)، ولا توجد فروقات في مجالات (التخطيط والمناهج الدراسية وإدارة الصف والوسائل التعليمية)، أما متغير المحافظة التعليمية فقد ظهرت الفروقات لصالح محافظة مسقط.

وكشفت دراسة البلوي (٢٠١٢) عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧١) مفردة بواقع (١٤١) مشرفة تربوية، و(١٣٠) معلمة رياضيات، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكان من أبرز النتائج أن أهمية الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية، وأن درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة عالية.

كما بحثت دراسة الصائغ (٢٠٠٩) عن واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتَي مكة المكرمة وجدة، وتحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في أثناء استخدام الإشراف الإلكتروني، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (٤٩٥) مفردة تم إخضاعهم جميعا للفحص بواقع (٤٥٠) معلمة و(٤٥) مشرفة تربوية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكان من أبرز النتائج اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني بدرجة عالية، واتفاقها على تحديد ثمانية عشر معوقا في طريق استخدام الإشراف الإلكتروني.

وجاءت دراسة (Catherine, S, Carolyn, B, 2002) بهدف معرفة كيفية سد العجز لدى مشرفي التربية الخاصة ومعلميها في المناطق الريفية بالهند من خلال تصميم مشروع لتمكين الإشراف الإلكتروني، وقد تم تصميم المشروع من خلال دمج تكنولوجيا الحاسب بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة، استنتج الباحثون أن الاستفادة من المشروع قد تحققت على الرغم من التحديات التي اعترضت طريق التطبيق، فقد وفر المشروع على المشرفين عناء اللقاءات التقليدية الوجاهية بتطبيقه على أربع حالات لبرنامج الإشراف الإلكتروني.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة فإننا لم نجد دراسة بحثت في تحديد كفايات المشرف التربوي لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تحديد أهمية الإشراف الإلكتروني، وتحديد الكفايات اللازمة للإشراف الإلكتروني، إلى جانب الاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة.

الإطار النظري:

يعرف الصائغ (2009) الإشراف التربوي بأنه: "عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة المعلمين والطلبة على امتلاك مهارات تنظيم تعلم التلاميذ بشكل يؤدي إلى تقييم الأهداف التعليمية والتربوية"، ويمكن تقسيم مراحل تطور الإشراف التربوي وصولا إلى الإشراف الإلكتروني في ثلاث مراحل يوضحها شكل (١)، يمكن عرضها كما يأتي:

أولاً– مرحلة التفتيش:

هي أقدم مراحل الإشراف التربوي، فقد ظهر مفهوم التفتيش في ظل الإطار الاجتماعي الذي يتصف بالنظرة الفوقية والجمود والسيطرة الارستقراطية، وتمركز السلطة والتسلط والتنافس بين الأفراد والجماعات، واتخاذ العقاب وسيلة للإصلاح والتوجيه، وبدأت هذه المرحلة من القرن الثامن عشر الميلادي حتى أوائل ثلاثينيات القرن العشرين.

ويمكن تلخيص أهم خصائص أسلوب التفتيش فيما يلي (الطعاني، ٢٠٠٥، ٣٢):

- يركز اهتمامه على التحصيل.
- يطلع المشرف المعلم على جوانب تقصيره ويحاسبه على أخطائه.
- الاتصال يكون أحاديا.
- يأخذ بمبدأ العقاب والتربص.
- يهتم بتقرير الواقع ومدى التزام المعلم بالتعليمات والقرارات من دون القيام بعمل إيجابي نحو التحسين، فلا تتعدى جهود المفتش مجرد بضع اقتراحات تسجل في تقرير رسمي.
- يفترض وجود طرائق معينة للتعلم هي الأفضل، وعلى المعلم الالتزام بها.
- يفترض أن المفتش يمتاز بدرجة عالية من المعرفة والمهارة والخبرة والمعلومات تمكنه من توجيه المعلمين.
- المعلم أداة لتنفيذ ما يطلب منه ولتطبيق المنهاج وزيادة تحصيل الطلبة.
- اعتماد التفتيش على أسلوب التلقين وحفظ الطلبة للمعلومات بدون مراعاة جوهر التعليم والتعلم.
- يعطى المفتش صلاحيات وسلطات عُليا لتقرير كل شيء بالنسبة للمعلم.
- يهتم بالأهداف القريبة بدون النظر إلى الأهداف البعيدة.

مما سبق يمكن القول إن التفتيش بهذا المعنى يؤدي إلى تجميد الطاقات الإبداعية لدى المعلمين، فضلا عن تنمية روح العداء بين المعلم ومشرفه نتيجة ما يسود علاقتهما من شك وتوتر، ناهيك عما ينتاب المعلم من خوف وارتباك، وهذا كله يدفع بالمعلم إلى أن يظهر التمرد على كل ما يصدره المفتش من أوامر وتعليمات.

شكل (١) مراحل تطور الإشراف التربوي

ثانيًا- مرحلة التوجيه التربوي:

تطورت مرحلة التوجيه التربوي جنبا إلى جنب مع تطور نظريات الإدارة مثل: حركة العلاقات الإنسانية، والمدرسة السلوكية الاجتماعية وما تناديان به من التركيز على الأساليب الديمقراطية التعاونية والابتعاد عن الاستبداد والتسلط والفردية، فظهر التوجيه التربوي الذي ينظر إليه على أنه عملية تفاعل إنسانية تهدف إلى مساعدة المعلم على تنمية نفسه وحل مشكلاته وتطوير أدائه (الطعاني، ٢٠٠٥).

ويمكن تحديد أهم خصائص التوجيه التربوي فيما يأتي (الحجري، ٢٠١٤):

- الاهتمام بالمعلم وحاجاته وتحسين ممارساته وأساليبه بتقديم النصح والإرشاد له.
- الافتراض بأن المعلم بحاجة إلى التوجيه لتحسين أدائه وأن الموجه هو القادر على تقديم هذه الخدمة.
- تركيز الموجه التربوي على استخدام الزيارات الصفية واللقاءات القصيرة في معظم الأحيان.

ثالثًا- مرحلة الإشراف التربوي:

مع استمرار التطور في الفكر التربوي الحديث أخذ مفهوم الإشراف التربوي يتطور ويأخذ معنى أشمل وأوسع، وانتقل من موقف الاهتمام بالمعلم وتحسين

أدائه وتعديل سلوكه التعليمي إلى الاهتمام بالموقف التعليمي التعلمي ككل، وإحداث التعديل والتغيير الإيجابي المرغوب في مختلف عناصره المعلم، والمتعلم، والمنهاج، والبيئة، والأساليب، والتسهيلات والوسائل، والإدارة المدرسية (الطعاني، ٢٠٠٥).

ويمكن تحديد الأسس التي يبنى عليها الإشراف التربوي فيما يأتي (الإسحاقية، ٢٠١٧):

- احترام الذات الإنسانية، وقبول الفروقات الفردية وإعطاء حرية التعبير عن الذات.
- الثقة بإمكانية نمو التربويين وتشجيع المبادرات الإبداعية والقيادية لهم.
- تأكيد العمل الجماعي التعاوني في التخطيط والتنفيذ والتقويم
- استخدام الطرائق والأساليب العلمية في بحث المشكلات التربوية والاستفادة من نتائج الأبحاث التربوية.
- تقديم خدمات فنية خبيرة منظمة من خلال العمل التعاوني.

ويرى الباحثان أن الأسس المذكورة قد هيأت المناخ لنمو اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، مثل: الإشراف التشاركي، والإشراف التطوري، والإشراف بالأهداف، والإشراف الإلكتروني. ويمكن القول بأن ذلك المناخ الإيجابي كان من المبررات الداعمة لظهور الإشراف الإلكتروني في ظل التطور المتسارع في تكنولوجيا التعليم ووسائلها.

الإشراف الإلكتروني:

يعد الإشراف الإلكتروني اتجاها إشرافيا حديثا ظهر وتطور مع التطور الهائل الحاصل في عالم تكنولوجيا المعلومات، وقد استفادت المؤسسات التربوية والتعليمية من ذلك في استخدام تكنولوجيا المعلومات بتوظيفها في التدريس (تطبيقات تكنولوجيا التعليم)، ولما كان الإشراف التربوي مهما لدعم العملية التربوية كان لزاما على القائمين بجهد الإشراف الاستفادة من تلك التطبيقات لجعل المشرفين مواكبين للمستجدات التكنولوجية في التربية.

بيئة الإشراف الإلكتروني:

يمكن تحديد أبعاد بيئة الإشراف الإلكتروني من خلال استطلاع المفاهيم السابقة والمتعلقة بالتعليم الإلكتروني على اعتبار أن المفهوم الثاني كان رافدا للمفهوم الأول، وذلك على النحو الآتي:

أولاً- عناصر العملية الإشرافية:

تتعدد عناصر العملية الإشرافية، ومنها:

١-**المشرف:** يتطلب فيه توافر القدرة على استخدام تقنيات التعليم الحديثة، معرفة استخدام الكمبيوتر بما في ذلك الإنترنت وأدوات الإنترنت والبريد الإلكتروني والبرمجيات المتنوعة التي تدعم عمليات الإشراف الإلكتروني، والتمكن من مهارة التصميم التعليمي.

٢-**المعلم الأول (مشرف مقيم):** يتطلب فيه توافر مهارات التدريب وفقا للمعايير المحددة، ومهارات استخدام الحاسوب والإنترنت بكافة تطبيقاتها اللازمة في البيئة التدريسية، ومهارات التواصل والتفاعل مع جميع الأطراف ذات العلاقة.

٢-**المعلم:** يتطلب فيه توافر مهارة التعلم الذاتي، ومعرفة استخدام الكمبيوتر بما في ذلك الإنترنت وأدوات الإنترنت والبريد الإلكتروني والبرمجيات المتنوعة التي تدعم عمليات الإشراف الإلكتروني.

٣-**طاقم الدعم التقني:** يتطلب فيه توافر المتخصصين في الكمبيوتر ومكونات الإنترنت، ومعرفة برامج الكمبيوتر الداعمة، والمعرفة بتكنولوجيا التعليم، والتصميم التعليمي، وعملية التعّلم والتعليم، ويمكن تقديم ذلك عن طريق برامج تدريبية أو ورش عمل أو حلقات دراسية وغيرها.

٤- **مشرف الدعم التقني:** بتوفر طاقم بشري معدا إعدادا جيدا لترتيب وتنسيق الدعم التقني اللازم للعملية الإشرافية.

٥-**الطاقم الإداري المركزي:** بتوافر هيئة إدارية متخصصة تعمل على تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، وتقويم الجهود، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

ثانيًا- التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني:

يرتكز التعليم الإلكتروني- ومثله الإشراف الإلكتروني- على مجموعة من التقنيات الحديثة كما تحددها دراسة (التركي، ٢٠١٠) فيما يأتي:

- **الحاسب الآلي:** هو عبارة عن جهاز إلكتروني يتكون من مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة التي تشكل معدات الحاسوب، وتؤدي كل منها وظيفة

معينة، وتعمل فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات، وتشكل المعدات والبرمجيات معا ما يسمى بنظام الحاسوب.

- **القرص المدمج** (CD): يتم فيه وضع المادة الدراسية على أقراص ضوئية، وتوفر هذه التقنية ميزة رائعة وهي الوصول إلى المعلومة المطلوبة في زمن قصير.
- **الشبكة الداخلية:** ربط جميع أجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها بعضا، ليتمكن المعلم من إرسال المادة التعليمية إلى طلبته.
- **شبكة الإنترنت:** يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي؛ فيمكن لمؤسسة تعليمية أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها، ويكون الدخول متاحا للطلبة.
- **المؤتمرات الصوتية:** وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتفا عاديا، وتكون آلية المحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث بعدد من المستقبلين.
- **الفيديو المتفاعل:** تشمل تقنية الفيديو المتفاعل كل من تقنية أشرطة الفيديو، وتقنية أسطوانات الفيديو، وتتميز هذه التقنية بالتفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة.
- **البريد الإلكتروني:** هو وسيط بين طرفين لإرسال الأوراق المطلوبة والرد على بعض الاستفسارات.
- **المنتديات التعليمية:** موقع إنترنت تفاعلي يتيح المناقشة عبر الإنترنت، إذ يسمح بإضافة المواضيع والأسئلة المتنوعة والإجابات من خلال الأعضاء المشتركين به.
- **برامج المحادثة:** هي برامج في نظام يمكّن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي سواء كان كتابة أم محادثة صوتية أم مرئية، وأيضا إمكانية تبادل الملفات والصور.
- **السبورة الذكية:** هي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء التفاعلية الحساسة التي يتم التعامل معها باللمس، وتستخدم لعرض محتويات شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة.
- **جهاز عرض الوسائط المتعددة:** هو جهاز يجمع بين تقنيات التطبيقات اللاسلكية وتقنيات العرض المتطورة لتوفير حلول مبتكرة لمستخدمي أجهزة العرض في قاعات التدريس من محاضرين ومعلمين، أو في قاعات الفيديو

المؤتمرات Video Conference، أو المتخصصين في تقديم العروض الإلكترونية.

- **البرمجيات التعليمية:** مجموعة من الإطارات المترابطة بتتابع معين، وفق استراتيجية تعليمية محددة، لتقديم المحتوى المطلوب، باستخدام مجموعة متكاملة من الوسائط المتعددة.
- **مجموعات النقاش:** هي إحدى أدوات الاتصال عبر الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابيا في موضوع ما أو إرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو إلى المشرف على هذه المجموعة ولا يتطلب الأمر التواجد معا في وقت واحد.

إجراءات الدراسة الميدانية:

تتضمن إجراءات الدراسة الميدانية المنهج المتبع ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها:

منهج الدراسة: انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، لاعتباره الأنسب في تحقيق أهدافها، والذي يقوم على جمع البيانات اللازمة باستخدام أسلوب دلفاي Delphi method لتحديد كفايات الإشراف الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠، وأيضا الاستبانة لتعرف درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة ظفار، ثم تحليلها وتفسير نتائجها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من المشرفين والمشرفات التربويين العاملين في دائرة تنمية الموارد البشرية بمحافظة ظفار، والبالغ عددهم (١٢٠) مشرفا ومشرفة، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٤) مشرفاً ومشرفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من دائرة تنمية الموارد البشرية بمحافظة ظفار.

أدوات الدراسة:

تم تحديد كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني أولا، ومن ثم قام الباحثان ببناء أداة الدراسة (الاستبانة).

١- تحديد كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني:

- تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالإشراف التربوي عامة وبالإشراف التربوي الإلكتروني بصفة خاصة، والاطلاع على

أدبيات التعليم الإلكتروني، مع إجراء المقابلات الشخصية للخبراء والمتخصصين في الإدارة التربوية والإشراف التربوي، فضلا عن الرجوع إلى المراجع والكتب المعنية بالإشراف التربوي.

- من المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بكفايات الإشراف التربوي الإلكتروني في صورتها الأولية، وتم توزيعها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين، وذلك للتأكد من تمثيل هذه الكفايات للإشراف التربوى الإلكتروني وتماشيا مع رؤية عُمان ٢٠٤٠. وقد طلب الباحثان من كل عضو في لجنة التحكيم قراءة قائمة الكفايات بدقة، وإبداء الرأي فيها من حيث الصياغة اللغوية للكفاية ووضوحها ودقتها العلمية، ودرجة أهمية كل كفاية (مهمة، متوسطة، غير مهمة)، وإمكانية إضافة بعض الكفايات أو حذفها أو تعديلها، وقد تم استبعاد الكفايات التي تقل نسبة اتفاق المحكمين عليها عن ٨٠%.
- بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون توصل الباحثان إلى الصورة النهائية لقائمة كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني اللازم توافرها لدى المشرفين التربويين بمحافظة ظفار في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠، إذ تكونت من (٣) محاور (كفايات معرفية بمجال التعليم الإلكتروني وإدارته، وكفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه، وكفايات التقويم الإلكتروني وأدواته)، وتضمنت هذه المحاور في مجملها (33) كفاية.

٢- الاستبانة:

تم اعتبار الكفايات التى سبق تحديدها وتعديلها في ضوء آراء المحكمين المتخصصين هي الاستبانة التي يمكن الاعتماد عليها للتعرف على درجة توافر كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني لدى المشرفيين التربويين، وتكونت من (33) كفاية.

- **صدق الاستبانة:** تم عرض الكفايات على مجموعة من ذوي الاختصاص، وبناءً على توصياتهم تم استبعاد ما هو مكرر أو غير منتمي للمحاور، مع إحداث تعديلات على عدد من تلك الكفايات.
- **ثبات الاستبانة:** بعد تطبيق الاستبانة تم احتساب ثباتها بطريقة كرونباخ ألفا Cronbach's alpha، إذ تم احتساب معامل الثبات لجميع الكفايات وبلغ (٠.٩٣)، وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق، كما

بلغ معامل ثبات المحور الأول (٠.٨٩)، وفي المحور الثاني (٠.٨٨)، وللمحور الثالث (٠.٨٥).

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرضا لنتائج الدراسة وتفسيرها وفقا لتساؤلاتها:

أولاً- النتائج المرتبطة كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني اللازمة للمشرفين التربويين:

توصلت الدراسة إلى وضع قائمة بكفايات الإشراف التربوي الإلكتروني اللازم توافرها لدى المشرفين التربويين بمحافظة ظفار في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠، إذ تكونت من (٣) محاور (كفايات معرفية بمجال الإشراف التربوي الإلكتروني وإدارته، وكفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه، وكفايات التقويم الإلكتروني وأدواته)، وقد تضمنت هذه المحاور (33) كفاية بعد عرضها على المحكمين وإقرارها:

جدول (١)

نسب اتفاق المحكمين على قائمة كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني

م	الكفايات	نسبة الاتفاق بين المحكمين
	كفايات معرفية بمجال الإشراف الإلكتروني وإدارته	
١.	المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني، والمفاهيم ذات العلاقة (مثل المنهج، والمحتوى الإلكتروني، إدارة التعليم والمحتوى الإلكتروني).	%١٠٠
٢.	الدراية بأنظمة التعليم الإلكتروني المختلفة (مثل: Blackboard, WebCT وغيرها).	%٩٢.٢
٣.	إدارة النقاش مع المعلمين الأوائل/ المعلمين في مجموعات النقاش المتاحة عبر شبكة الإنترنت.	%٩٥.٢
٤.	المعرفة بأدوات جوجل والاستفادة منها في دعم التطوير المستمر للعملية التعليمية.	%٩٨.٤
٥.	متابعة أداء المعلمين من خلال أدوات التعليم الإلكتروني ومدى تقدمهم في التدريس.	%١٠٠
٦.	تزويد المعلمين بالمصادر الكافية للتعلم من خلال شبكة الإنترنت.	%١٠٠
٧.	توجيه المعلمين نحو كيفية توظيف التقنيات الحديثة في خدمة تخصصهم.	%١٠٠
٨.	القدرة على إعداد الخطة التشغيلية للمشرف التربوي بصيغة إجرائية إلكترونية.	%٩٨.٤
٩.	مراجعة خطط المعلمين الأوائل عبر البوابة التعليمية ومتابعة تنفيذها، وتدوين الملاحظات عليها.	%١٠٠
١٠.	معرفة أدوار المعلم في إطار التعليم الإلكتروني كوسيط، وميسر، ومستشار، وموجه، ومطور، وعضو محرك للعملية التعليمية في فريق التعلم داخل الصف.	%٩٨.٤

١١.	توظيف تقنيات الحاسوب وملحقاته لإدارة الموقف التعليمي (مثل: البريد الإلكتروني، ومحركات البحث وغيرها).	١٠٠%
كفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه		
١٢.	القدرة على تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني، وتوصيله للمعلم، وتطويره.	٩٢.١%
١٣.	عرض مشاريع المعلمين وانجازات الطلبة في مادة الاختصاص إلكترونيا.	٩٦.١%
١٤.	تحديد ومراجعة مدى ملائمة الأنشطة والمحتويات الإلكترونية لطرحها على شبكة الإنترنت.	١٠٠%
١٥.	تصميم دروس محوسبة ودروس تطبيقية تخدم معلمي الاختصاص ونشرها عبر الإنترنت.	٨٦%
١٦.	تنفيذ زيارات إشرافية للمعلمين الأوائل/ المعلمين باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.	٩٣%
١٧.	تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الأوائل/ المعلمين، وتحليل نتائجها إلكترونيا.	١٠٠%
١٨.	تصميم برامج تدريبية إلكترونية فاعلة وفق احتياجات المعلمين.	٩٠%
١٩.	المشاركة في إعداد البرامج التدريبية التربوية والتخصصية وتنفيذها بأدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.	١٠٠%
٢٠.	متابعة أثر التدريب الإلكتروني للفئات التي يشرف عليها.	94.2%
٢١.	إثراء الحقل التربوي في مجال اختصاصه بتوفير مكتبة إلكترونية للمناهج الدراسية وأنشطتها.	١٠٠%
كفايات التقويم الإلكتروني وأدواتها		
٢٢.	إعداد التقارير الإجرائية للفعاليات الإشرافية بصيغة إلكترونية.	١٠٠%
٢٣.	القدرة على إدارة نظام التقويم والاختبارات بشكل إلكتروني.	١٠٠%
٢٤.	القدرة على تنفيذ الاختبارات والاستبيانات بصيغة إلكترونية.	٩٠%
٢٥.	القدرة على مساعدة المعلمين في تحليل الاختبارات الإلكترونية وتصنيف الطلبة في ضوئها إلى فئات مع تحديد حاجات كل فئة.	١٠٠%
٢٦.	تقويم مؤشرات تعلم الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية وفق معايير ترتبط بالتعليم الإلكتروني.	١٠٠%
٢٧.	القدرة على تحليل المقررات والمحتويات الإلكترونية وتقويمها.	٩٠%
٢٨.	القدرة على مساعدة المعلمين لوضع برامج متنوعة في تفريد التعليم (علاجية، إثرائية، تطويرية) باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني.	١٠٠%
٢٩.	استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت.	١٠٠%
٣٠.	تقديم التغذية الراجعة الفورية والمرجأة للمعلمين باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني.	١٠٠%
٣١.	يتابع دقة تطبيق المعلمين الأوائل/ المعلمين لأدوات تقويم تعلم الطلبة.	٩١.٢%
٣٢.	يمارس إجراءات الفحص والتدقيق المستمر لأدوات التقويم للتعليم الإلكتروني في تخصصه.	٩٢%
٣٣.	يعزز جوانب الإجادة لدى المعلمين الأوائل/ المعلمين، ويقدم الدعم اللازم لمعالجة أولويات التطوير في أدائهم.	١٠٠%

ويتضح من جدول (١) أن نسبة اتفاق المحكمين تراوحت بين ٨٦%، و١٠٠%، وبلغ متوسط نسبة اتفاقهم على قائمة الكفايات ٩٣%. كما يتضح من قائمة كفايات الإشراف الإلكتروني ما يلي:

- أن الكفايات مرتبطة برؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال توجهها الاستراتيجي الذي ينص على: تعليم شامل وتعلّم مستدام، وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة، وكذلك ارتباطها بالاتجاهات الحديثة في التعليم بما يتناسب مع الخصائص السيكولوجية والحاجات التعليمية للمتعلمين.
- أن الكفايات أكدت تفريد التعليم لمقابلة الفروقات الفردية بين المتعلمين لتلافي العيوب التي تنشأ عن التعليم الجمعي، إذ يتعلم كل فرد بحسب قدراته وإمكاناته وحاجاته التعليمية وبما يتمشى أيضا مع ميوله واتجاهاته، كما يكون المتعلم حرا في أن يختار ما يناسبه من بين أنماط التعلم العديدة.
- أن الكفايات أكدت تفعيل عملية الاتصال التعليمي بين المشرفين وبين المعلمين الأوائل والمعلمين من خلال طرائق وأساليب تتناسب ومعطيات العصر الرقمي.
- أن الكفايات أكدت استخدام المستحدثات التكنولوجية بأشكالها المختلفة وبخاصة أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، كما ارتبطت الكفايات بتطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة في عملية التعليم.

ثانيًا– النتائج المرتبطة بدرجة توافر كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني لدى المشرفين التربويين:

تم تحديد المتوسط المرجح في الدراسة للحكم على المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة، وذلك على النحو التالي:

- مرتفعة جدا: إذا حصلت الفقرة على متوسط حسابي (4.5) أو أكثر.
- مرتفعة: إذا حصلت الفقرة على متوسط حسابي يتراوح بين (3.5–4.49).
- متوسطة: إذا حصلت الفقرة على متوسط حسابي يتراوح بين (2.5–3.49).
- منخفضة: إذا حصلت الفقرة على متوسط حسابي يتراوح بين (1.5–2.49).
- منخفضة جدا: إذا حصلت الفقرة على متوسط حسابي أقل من (1.5).

وللإجابة عن السؤال الذي ينص على "ما درجة توافر كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة ظفار في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠؟" استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الفقرات الممثلة لاستبانة درجة توافر كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني، كما يلي:

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة الثلاثة:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة مرتبة تنازليا من وجهة نظر المشرف التربوي

الترتيب	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	كفايات معرفية بمجال الإشراف الإلكتروني وادارته.	3.31	0.73
٢	كفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه.	2.25	0.76
٣	كفايات التقويم الإلكتروني وأدواته.	2.19	0.92
المتوسط الكلي/ العام		2.58	0.75

يلاحظ من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لمحاور استبانة درجة توافر كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني بشكل عام تراوحت بين (2.19–3.31)، وتشير هذه النتيجة إلى أن تقديرات أفراد العينة على محاور الاستبانة تفاوتت بين المنخفضة والمتوسطة، إذ حصل محور "كفايات معرفية بمجال الإشراف الإلكتروني وإدارته" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.31) والذي يشير إلى تقدير متوسط لأفراد العينة على فقرات هذا المحور، تلاه محور "كفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه" الذي بلغ متوسطه الحسابي (2.25)، وجاءت أدنى قيمة في المتوسطات لمحور "كفايات التقويم الإلكتروني وأدواته" إذ بلغ متوسطه الحسابي (2.21) ويشير إلى تقدير منخفض لأفراد العينة على فقرات هذا المحور.

ويمكننا أن نرجع حصول المحور الأول للكفايات المعرفية على متوسط حسابي أكثر من المحورين الآخرين إلى حداثة توجهات وزارة التربية والتعليم العُمانية نحو تطوير الممارسات الإشرافية لمواكبة التقانة وتوظيفها في مختلف مجالات العمل وتفعيلها البوابة التعليمية بمنافذها ومنصاتها التفاعلية الأمر الذي يجعل حصول المشرفين التربويين على بعض المعارف والمهارات الإلكترونية أمرا حتميا لتلبية متطلبات وظيفتهم وإتمام مهامها.

وفي المحصلة نلاحظ أن هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة الكلباني (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن ممارسة المشرفيين التربويين لنمط الإشراف الإلكتروني كانت متوسطة (٢,٤٥)، وقد دعت دراسة السعدية (٢٠١٤) إلى حث المؤسسات التعليمية على ضرورة تكثيف الجهود وتوحيد العمل المشترك على أسس الإشراف التربوي الحديث (منها أسس الإشراف التربوي الإلكتروني).

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كل محور على حده:

للمزيد من التعمق في تحليل نتائج الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة للاستبانة، كل على حده، كما يلي:

أ- المحور الأول (كفايات معرفية بمجال الإشراف الإلكتروني وإدارته) من وجهة نظر المشرف التربوي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول مرتبة تنازليا من وجهة نظر المشرف التربوي

الترتيب	الفقرة	م	ع
١	القدرة على إعداد الخطة التشغيلية للمشرف التربوي بصيغة إجرائية إلكترونية.	3.40	1.12
٢	مراجعة خطط المعلمين الأوائل عبر البوابة التعليمية ومتابعة تنفيذها، وتدوين الملاحظات عليها.	3.39	1.01
٣	تزويد المعلمين بالمصادر الكافية للتعلم من خلال شبكة الإنترنت.	3.10	0.90
٤	توجيه المعلمين نحو كيفية توظيف التقنيات الحديثة في خدمة تخصصهم.	2.71	1.11
٥	المعرفة بأدوات جوجل والاستفادة منها في دعم التطوير المستمر للعملية التعليمية.	2.65	0.81
٦	توظيف تقنيات الحاسوب وملحقاته لإدارة الموقف التعليمي (مثل: البريد الإلكتروني، ومحركات البحث وغيرها).	2.62	1.23
٧	إدارة النقاش مع المعلمين الأوائل/ المعلمين في مجموعات النقاش المتاحة عبر شبكة الإنترنت.	2.47	1.02
٨	المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني، والمفاهيم ذات العلاقة (مثل المنهج، والمحتوى الإلكتروني، إدارة التعليم والمحتوى الإلكتروني).	2.35	1.01
٩	الدراية بأنظمة التعليم الإلكتروني المختلفة (مثل: Blackboard, WebCT وغيرها).	2.29	1.11
١٠	متابعة أداء المعلمين من خلال أدوات التعليم الإلكتروني ومدى تقدمهم في التدريس.	2.20	0.92
١١	معرفة أدوار المعلم في إطار التعليم الإلكتروني كوسيط، وميسر، ومستشار، وموجه، ومطور، وعضو محرك للعملية التعليمية في فريق التعلم داخل الصف.	2.01	0.89

يلاحظ من جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمحور" كفايات معرفية بمجال الإشراف الإلكتروني وإدارته" تراوحت بين (3.40–2.01)، وتشير هذه النتيجة إلى تقديرات متوسطة ومنخفضة لاستجابات أفراد العينة، فقد حصلت فقرة "القدرة على إعداد الخطة التشغيلية للمشرف التربوي بصيغة إجرائية إلكترونية" على أعلى تقدير لدى أفراد العينة، وجاءت أقل الفقرات من حيث المتوسطات الحسابية للفقرة "معرفة أدوار المعلم في إطار التعليم الإلكتروني كوسيط، وميسر، ومستشار، وموجه، ومطور، وعضو محرك للعملية التعليمية في فريق التعلم داخل الصف".

ونعزي ذلك إلى أن عمل المشرف التربوي في سلطنة عُمان يتم عبر منافذ متعددة في البوابة التعليمية الأمر الذي يجعله على دراية– إلى حد ما– ببعض الكفايات المعرفية للإشراف الإلكترونية، وإن كانت تنقصه تلك الكفايات والمهارات الأولية فإنه سيلجأ إلى من يعرّفه بها ليستطيع إتمام عمله، فهو يعد خطته إلكترونيا ويرسلها بالبريد الإلكتروني إلى المشرف الأول، ويقوم بإدخال زياراته المدرسية والإشرافية في البوابة، كما يقوم بمراجعة خطط المعلمين الأوائل وتقديم التغذية الراجعة على النسخة الإلكترونية، فضلا عن حاجته إلى استخراج بعض الإحصائيات والمؤشرات التحصيلية والأدائية من تلك المنافذ.

حيث أشارت دراسة المحرزي وآخرون (٢٠١٤) إلى أن المشرفين التربويين بحاجة إلى دورات وبرامج للإنماء المهني إذ أكدت نتائجها أن البرامج المقدمة لهم غير كافية.

ب– المحور الثاني (كفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه) من وجهة نظر المشرف التربوي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني مرتبة تنازليا من وجهة نظر المشرف التربوي

الترتيب	الفقرة	م	ع
١	تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الأوائل/ المعلمين، وتحليل نتائجها إلكترونيا.	2.45	0.60
٢	إثراء الحقل التربوي في مجال اختصاصه بتوفير مكتبة إلكترونية للمناهج الدراسية وأنشطتها.	2.43	0.74
٣	عرض مشاريع المعلمين وانجازات الطلبة في مادة الاختصاص إلكترونيا.	2.41	0.90
٤	تنفيذ زيارات إشرافية للمعلمين الأوائل/ المعلمين باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.	2.38	0.67

الترتيب	الفقرة	م	ع
٥	تحديد ومراجعة مدى ملائمة الأنشطة والمحتويات الإلكترونية لطرحها على شبكة الإنترنت.	2.33	0.81
٦	القدرة على تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني، وتوصيله للمعلم، وتطويره.	2.31	0.78
٧	تصميم دروس محوسبة ودروس تطبيقية تخدم معلمي الاختصاص ونشرها عبر الإنترنت.	2.26	0.66
٨	تصميم برامج تدريبية إلكترونية فاعلة وفق احتياجات المعلمين.	2.23	0.56
٩	المشاركة في إعداد البرامج التدريبية التربوية والتخصصية وتنفيذها بأدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.	2.19	1.11
١٠	متابعة أثر التدريب الإلكتروني للفئات التي يشرف عليها.	1.85	0.94

يلاحظ من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لمحور "كفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه" تراوحت بين (2.45-1.85)، وتشير النتيجة إلى تقديرات منخفضة لأفراد العينة على فقرات هذا المحور، وحصلت فقرة "تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين الأوائل/ المعلمين، وتحليل نتائجها إلكترونيا" على أعلى تقدير لاستجابات أفراد العينة، وأقل الفقرات من حيث المتوسطات الحسابية كانت فقرة "متابعة أثر التدريب الإلكتروني للفئات التي يشرف عليها".

وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب المشرفين التربويين يقومون بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال جمع البيانات ورقيا أو بتقنية الملاحظة، ويقوم بعضهم بالاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية لإثراء الحقل التربوي بالمستجدات التربوية والتخصصية مثل إنشاء مجموعات افتراضية تشمل معلمين أوائل أو معلمين يتم من خلالها تبادل الأفكار والملفات والنقاشات أو عبر البريد الإلكتروني. إلا أنهم غير مطالبين فعليا بتنفيذ زيارات إشرافية باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، ولا يكلفون بتنظيم التعليم الإلكتروني ودروس محوسبة وبرامج تدريبية إلكترونية وبالتالي هم أيضا غير مطالبين بتنفيذها عبر وسائط إلكترونية ولا متابعة أثر التدريب عليها. الأمر الذي أدى إلى انخفاض المتوسط الحسابي لكفايات التخطيط لدى المشرفين عينة الدراسة.

فقد أشارت دراسة الغامدي (٢٠١٠) إلى أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية إذ كان المتوسط العام (٤,٣٠)، وأوصت بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للحد من المعوقات الإشراف الإلكتروني، وضرورة تهيئة المشرفين والمعلمين بتدريبيهم على استخدام نظم التعليم الإلكتروني.

جـ- المحور الثالث: كفايات التقويم الإلكتروني وأدواته من وجهة نظر المشرف التربوي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث مرتبة تنازليا من وجهة نظر المشرف التربوي

الترتيب	الفقرة	م	ع
١	إعداد تقارير تقويمية إجرائية للفعاليات الإشرافية بصيغة إلكترونية.	2.20	0.76
٢	القدرة على إدارة نظام التقويم والاختبارات بشكل إلكتروني.	2.17	0.69
٣	القدرة على تنفيذ الاختبارات والاستبيانات بصيغة إلكترونية.	2.16	0.89
٤	القدرة على مساعدة المعلمين في تحليل الاختبارات الإلكترونية وتصنيف الطلبة في ضوئها إلى فئات مع تحديد حاجات كل فئة.	2.13	1.11
٥	تقويم مؤشرات تعلم الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية وفق معايير ترتبط بالتعليم الإلكتروني.	2.12	0.84
٦	القدرة على تحليل المقررات والمحتويات الإلكترونية وتقويمها.	2.10	1.27
٧	القدرة على مساعدة المعلمين لوضع برامج متنوعة في تفريد التعليم (علاجية، إثرائية، تطويرية) باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني.	2.09	0.61
٨	استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت.	2.00	0.73
٩	تقديم التغذية الراجعة الفورية والمرجأة للمعلمين باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني.	1.67	0.65
١٠	متابعة دقة تطبيق المعلمين الأوائل/ المعلمين لأدوات التقويم الإلكتروني في تعلم الطلبة.	1.55	0.76
١١	ممارسة إجراءات الفحص والتدقيق المستمر لأدوات التقويم للتعليم الإلكتروني في تخصصه.	1.55	0.72
١٢	يعزز جوانب الإجادة لدى المعلمين الأوائل/ المعلمين، ويقدم الدعم اللازم لمعالجة أولويات التطوير في أدائهم.	1.50	0.82

يوضح الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لمحور "كفايات التقويم الإلكتروني وأدواته" تراوحت بين (2.20-1.50)، وتشير هذه النتيجة إلى تقديرات منخفضة لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور، فقد حصلت فقرة "إعداد تقارير تقويمية إجرائية للفعاليات الإشرافية بصيغة إلكترونية" على أعلى تقدير من المتوسطات الحسابية، وأن أقل الفقرات كانت فقرة "يعزز جوانب الإجادة لدى المعلمين الأوائل/ المعلمين، ويقدم الدعم اللازم لمعالجة أولويات التطوير في أدائهم.

ويمكننا أن نعزي انخفاض المتوسطات الحسابية لكفايات التقويم لدى المشرفين إلى ما تم الحديث عنه فيما سبق بأن المشرفين التربويين غير مكلفين

للقيام بالتقويم إلكترونيا كأحد مهامه الوظيفية، إلا أن كفاياتهم المعرفية جعلت لدى عدد منهم القدرة على توظيف التقانة وتطبيقات شبكة الإنترنت في معالجة البيانات وتحليل الاختبارات الإلكترونية التي يصممها المشرف بنفسه وغيرها من المهام التي يقوم بها إلكترونيا بدلا من أدائها بشكلها التقليدي المعتاد باستخدام والملفات والسجلات المكتبية، الأمر الذي يشير إلى أنها اجتهادات شخصية من المشرفين أكثر من كونها توجه مؤسسي لرفع كفاياتهم في هذا المجال.

ثالثا– النتائج المرتبطة بالتصور المقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠؟

منطلقات التصور المقترح:

تتبلور الدراسة الحالية في بناء التصور المقترح للإشراف الإلكتروني كإحدى النظريات الأساسية التي يعتمد عليها التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وهي النظرية الارتباطية التي تلخص عملية التعلم في ارتباطات بين مثيرات واستجابات، فالتعلم في ضوء هذه النظرية يعني التغيرات في السلوك، أي التغير في استجابات الفرد في موقف ما، وعلى أساس ذلك يدعم التعليم الإلكتروني هذه النظرية من خلال ربط التعليم الإلكتروني مع عدة أشخاص في وقت واحد، إذ يوجد المشرف والمثير والمعلم، وتستخدم في التعليم الإلكتروني أدوات تسمح– بشكل متزامن وغير متزامن– بالتفاعل بين المشرف والمعلم.

وتتمثل منطلقات التصور المقترح للإشراف التربوي الإلكتروني فيما يلي:

١. التكنولوجيا بتطبيقاتها باتت عنصرا أساسيا في المجالات التعليمية، لذلك لا يمكن الاستغناء عنها.
٢. مواكبة التطور الحادث في المدارس الآخذة بتطبيقات التكنولوجيا، بات أمرا واجبا وملحا.
٣. لا يمكن تحقيق مؤشرات الجودة في الجانب التعليمي إلا بإدخال التكنولوجيا كعنصر أساسي من عناصر الأداء.
٤. من حق المعلمين الحصول على إشراف إلكتروني يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم.
٥. من واجب المشرف التربوي تقديم خدمة إشرافية راقية تنسجم ومتطلبات إعداد المعلم في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠.

٦. من واجب وزارة التربية والتعليم أن توفر خدمات تعليمية وإلكترونية تنسجم مع احتياجات المعلمين وتوقعاتهم لتحقيق استراتيجية التعليم لعام ٢٠٤٠.
٧. تطبيق التصور المقترح يتناغم مع الحاجة الإنسانية المنشود تحقيقها لدى جميع عناصر العمل الإشرافي (البشرية) من معلمين، ومعلمين أوائل، ومديري مدارس، ومشرفين تربويين.

أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق ما يأتي:

١. تأكيد اقتراح مسارات عملية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني نهوضا بالعملية الإشرافية بغية تحقيق أهدافها.
٢. تطوير أداء كل من المعلم، والمعلم الأول، والمشرف التربوي.
٣. تأكيد اقتراح منظومة من الأداءات والإجراءات الإدارية للنهوض بالعملية الإشرافية، والتقليل من الهدر فيها.
٤. إيجاد قنوات من التواصل مع الجهات المعنية بالعملية التعليمية والإشرافية كوزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية، لترسيخ ممارسات تعاونية فاعلة تخدم العملية التعليمية برمتها.

مكونات التصور وآليات تحقيقه:

يلزم توافر ما يلي من مكونات لنجاح تنفيذ التصور مع توافر بنية تحتية ملائمة للنشاطات التكنولوجية، بما يتبعها من شبكات وبرامج وحواسيب، كادر بشري مؤهل. وتلك المكونات لا يمكن أن تكون فاعلة إلا إذا كانت مقترنة بآليات تنفيذ، يمكن عرضها فيما يأتي:

أولاً– على مستوى وزارة التربية والتعليم:

- تفعيل الشراكة بين هيئة الإشراف التربوي في كل من الوزارة والمديريات التعليمية والمركز التخصصي.
- إيجاد محاور التقاء في أداء كلا الأطراف بما يدعم توجهات الإشراف التربوي الإلكتروني، كأن يتم تصميم بوابة الكترونية للإشراف الإلكتروني تتسع في مجالها لمشاركة جميع الأطراف.
- تنوع مجالات التنظير التربوي ومهارات العمل الإشرافي وأدواته ووسائله، مما يشكل بالضرورة نقاط التقاء توحد الرؤية وتحدد المسارات، سيما وأن المعلم اليوم هو المعلم الفعلي غدا.

ثانيًا- على مستوى المشرفين:

- اختيار مشرفين ممن لديهم القدرة والكفاءة في استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، وامتلاكهم مهاراتها التطبيقية.
- متابعة أداء المشرفيين التربويين الذين تم اختيارهم وتطويره من خلال مواكبة التطور التكنولوجي، بإعطائهم دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم والإشراف الإلكتروني.

ثالثًا- على مستوى المعلمين:

الاهتمام بالجانب العملي في إعداد المعلم من خلال توظيف المهارات العملية وتفعيل المختبرات والورش التي تقدم خدمات إلكترونية، ومحاولة ترشيد الخطة الدراسية والمساقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني؛ لتقديم بنية معرفية وظيفية تخدم توجهات التعليم الإلكتروني والإشراف الإلكتروني.

رابعًا- على مستوى الإدارة المدرسية:

- ربط مجال البوابة الإلكترونية المقترحة بالمدارس لخدمة النشاطات الإشرافية سواء فيما يخص المشرفين أو المعلمين.
- إتاحة الفرصة للمعلمين لدخول البوابة التعليمية والاستفادة من الأطر النظرية التي يتم تزويد البوابة بها من قبل الهيئات الإشرافية المسؤولة.
- التزود بالأساليب والأدوات الإشرافية، والاطلاع على الدروس النموذجية المحوسبة، والتواصل مع المشرفين إلكترونيا.
- استخدام نماذج التقييم المحوسبة وذلك فيما يخص مدير المدرسة أو المشرفين، إلى جانب التوقيعات الإلكترونية.

في مجال التوجيه:

يقوم قسم الإشراف التربوي بتصميم مدونات إلكترونية لكل من المشرفين والمعلمين، يتمكن من خلالها المعلمين من عرض إنجازاتهم (ملف الإنجاز) ودروسهم المصورة إلكترونيا، وكذلك يتمكن كل من المشرف التربوي والمعلم الاطلاع عليها، وتقييمه من خلالها والاستفادة من التغذية الراجعة.

معوقات تطبيق التصور المقترح:

- ضعف البنية التحتية للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار.
- ضعف مستوى المعلمين في المجال التكنولوجي، وكذلك المشرفين.

- انخفاض مستوى التعاون مع الجهات المعنية.
- ويمكن التغلب على تلك المعوقات من خلال تبني فلسفة تجديدية تأخذ في الاعتبار آليات تنفيذ التصور المقترح آنفة الذكر.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

التوصيات:

بعد استعراض نتائج الدراسة، يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات، وهي كالآتي:

- تضمين كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني الذي توصلت إليه الدراسة الحالية في برامج إعداد المشرفيين التربويين، بما يتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠.
- تكثيف البرامج التدريبية في مجال الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني كتقنية لتأهيل المشرفين التربويين.
- وضع مهارات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني وتطبيقاته التعليمية ضمن الكفايات الرئيسة المطلوبة عند تعيين المشرف التربوي.
- تهيئة البنية التحتية في المديرية العامة للتربية والتعليم بما يتلاءم مع احتياجات الإشراف الإلكتروني.
- تبني قسم المديرية العامة للتربية والتعليم نموذج الإشراف الإلكتروني، وتقديم الدعم المادي والفني اللازمين لإنجاح هذا النموذج.
- تصميم برنامج خاص بالإشراف التربوي الإلكتروني، يحتوي على كل ما يلزم عملية الإشراف من تقييم إلكتروني، وأدلة إلكترونية، وتواصل متزامن وغير متزامن، وملفات إنجاز الكترونية وغيرها.

المصادر والمراجع

أولاً – المراجع العربية:

الإسحاقية، رقية بنت سليمان (٢٠١٧). ممارسة المشرف التربوي للدروس التطبيقية كأسلوب إشرافي وعلاقته بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين دراسة حالة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، سلطنة عُمان.

البلوي، هدى بنت عايش (٢٠١٢). "أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

التركي، عثمان (٢٠١٠). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١١ العدد (١)، جامعة البحرين– كلية التربية، البحرين.

الحجري، ناصر (٢٠١٤). أنموذج مقترح لتحسين الممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، سلطنة عُمان.

السعدية، حمدة (٢٠١٤). الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥ (١)، ٣٨٢–٤١٢.

الصائغ، عهود بنت خالد (٢٠٠٩). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٥). الإشراف التربوي مفاهيمه وأهدافه وأسسه وأساليبه، دار الشروق للنشر: عمان.

عبد الغنى، أميرة. (٢٠١٤م). أثر الدمج بين أدوات التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة في رفع مستوى الإنجاز في مقرر الشبكيات لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة معلم حاسب آلي بكلية التربية النوعية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة طنطا.

الغامدي، إسماعيل عبد الرحمن (٢٠٠٨). دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغامدي، محمد (٢٠١٠). أهمية ومعوقات الإشراف الإلكتروني باستخدام نظم التعلم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

الكلباني، يونس (٢٠١٦). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، سلطنة عُمان.

المحرزي، راشد؛ الفهدي، راشد؛ العريمي، حليس؛ الراسبي، ناصر (٢٠١٤). تقييم الهيئة الإشرافية والإدارية لتطبيق منظومة الإشراف التربوي وآليات تنفيذها في سلطنة عُمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٣)، ٢٩٧-٣٢٧.

الهجران، عبد الله (٢٠٠٥). نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأردن، عمان.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Bjekic, D (2010). Teacher Education From E-learner to E-Teacher: Master Curriculum", *The Turkish Online Journal of Educational Technology* – January, v. 9, Issue 1, p 202-212.

Catherine, S, Carolyn, B (2002). *the electronic enhancement of supervision project*, v5, n2, p 124 – 30.